نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فلو أن نفسا مكنت من رشدها ... يوما وقدسها الهدى تقديسا) .

(لم تستفز رسوخها النعمى ولا ... هلعت اذا كشرت اليها البوسى) .

(قل للزمان اليك عن متذمم ... بضمان عز لم يكن ليخيسا) .

(فإذا استحر جلاده فأنا الذى ... استغشيت من سرد اليقين لبوسا) .

(واذا طغى فرعونه فأنا الذى ... من ضره وأذاه عذت بموسى) .

(أنا ذا أبو مثواه من يحمي الحمى ... ليثا ويعلم بالزئير الخيسا) .

(بحمى أبى حمو حططت ركائبى ... لما اختبرت الليث والعريسا) .

(أسد الهياج إذا خطا قدما سطا ... فتخلف الأسد الهزبر فريسا) .

(بدر الهدى يأبى الضلال ضياؤه ... أبدا فيجلو الظلمة الحنديسا) .

(جبل الوقار رسا وأشرف واعتلى ... وسما فطأطأت الجبال رؤوسا) .

(غيث النوال اذا الغمام حلوبة ... مثلت بأيدي الحالبين بسوسا) .

(تلقاه يوم الأنس روضا ناعما ... وتراه بأسا فى الهياج بئيسا) .

(كم غمرة جلى وكم خطب كفى ... ان أوطأ الجرد العتاق وطيسا) .

(كم حكمة أبدى وكم قصد هدى ... للسالكين أبان منه دريسا) .

(أعلى بنى زيان والفذ الذى ... لبس الكمال فزين الملبوسا) .

(جمع الندى والبأس والشيم العلا ... والسؤدد المتواتر القدموسا) .

(والحلم ليس يباين الخلق الرضى ... والعلم ليس يعارض الناموسا) .

(والسعد يغنى حكمه عن نصبة ... تستخبر التربيع والتسديسا) .

(كم راض صعبا لا يراض معاصيا ... كم خاض بحرا لا يخاض ضروسا)